[336] أسفي على الحاكم فإنه يخرج عن عائشة هذه الرواية ويصححها وقد أخرج عنها قبلها في " المستدرك " ج 3 ص 78 أنها قالت: لو كان رسول ا صلى ا عليه وسلم مستخلفا لاستخلف أبا بكر وعمر. وصححه هو وأقره الذهبي. 4 - عن عبد ا بن عمر قال قال رسول ا صلى ا عليه وسلم: يا بلال أذن في الناس: إن الخليفة بعدي أبو بكر. يا بلال ناد في الناس: إن الخليفة بعد أبي بكر عمر. يا بلال ناد في الناس: إن الخليفة من بعد عمر عثمان. يا بلال امض أبى ا إلا ذلك - ثلاث مرات - أخرجه أبو نعيم في فضائل الصحابة. والخطيب في تاريخه 7 ص 429 من دون أي غمز فيه. وابن عساكر في تاريخ الشام، ورواه الذهبي بإسناد الدارقطني وعمرو بن شاهين في ميزانه 1 ص 387 فقال: هذا موضوع. وقال في سعيد بن عبد الملك أحد رجال الاسناد: قال أبو حاتم يتكلمون فيه يروي أحاديث كذب. لم لم تسمع أذن الدنيا قط نداء بلال حينما أذن في الناس بالخلافة ؟ هل خالف بلال أمر النبي صلى ا عليه وآله ولم يناد ؟ حاشاه. أو ضرب ا في آذان أمة محمد وقرا فلم يسمع أحد ذلك النداء ؟ لاها ا. بل ما أمر صلى ا عليه وآله وسلم بشئ من هذا، ولا أذن بلال ولا أسمع، لكن الهوى خلق بعد لأي من عمر الدهر أذانا سمعه من لا يؤمن به. 5 - مرفوعا: أبو بكر يلي أمتي من بعدي. ذكره الذهبي في ميزانه 3 ص 93 وقال: خبر كذب جاء به محمد بن عبد الرحمن وهو لا يعرف أو هو ابن قراد - الكذاب الوضاع المذكور ص 260. 6 - عن الزبير بن العوام قال: سمع النبي صلى ا عليه وسلم يقول: الخليفة بعدي أبو بكر وعمر ثم يقع الاختلاف. فقمنا إلى علي فأخبرناه فقال: صدق الزبير سمعت رسول ا صلى ا عليه وسلم يقول ذلك. من موضوعات عبد الرحمن بن عمرو بن جبلة. ذكره الذهبي في ميزانه 1 ص 147 فقال: هذا باطل والآفة من عبد الرحمن. إن كان أمير المؤمنين عليه السلام سمع ما سمعه زبير من رسول ا صلى ا عليه وآله فما باله يدعيها لنفسه عند طلب البيعة ويخالف رسول ا صلى ا عليه وآله فيما نص عليه ؟ وكيف يكون ما شجر بينه وبين القوم من الخلاف الذي ملأ الخافقين حديثه ؟ وما بال الزبير الراوي عن رسول _____